[89] دونكم صاحبكم، فان عجزتم عنه فأنا دونه (1) 41 - سن: أبي، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام): ثلاث من أبواب البر: سخاء النفس، وطيب الكلام، و الصبر على الاذى (2) 42 - ص: بالاسناد إلى الصدوق، عن أبيه، عن سعد، عن ابن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: أوحى الله تعالى إلى داود صلوات الله عليه أن خلادة بنت أوس بشرها بالجنة و أعلمها أنها قرينتك في الجنة، فانطلق إليها فقرع الباب عليها فخرجت وقالت: هل نزل في شئ ؟ قال: نعم، قالت: ما هو ؟ قال: إن الله تعالى أوحى إلى وأخبرني أنك قريني في الجنة، وأن ابشرك بالجنة، قالت: أو يكون اسم وافق اسمي ؟ قال: إنك لانت هي، قالت: يا نبي الله ما اكذبك، ولا والله ما أعرف من نفسي ما وصفتني به قال داود (عليه السلام): أخبريني عن ضميرك وسريرتك ما هو ؟ قالت: أما هذا فسأخبرك به، اخبرك أنه لم يصبني وجع قط نزل بي كائنا ماكان، ولانزل ضربي وحاجة وجوع كائنا ماكان إلا صبرت عليه، ولم أسأل الله كشفه عني حتى يحوله الله عني إلى العافية والسعة، ولم أطلب بها بدلا، وشكرت الله عليها وحمدته، فقال داود صلوات الله عليه: فبهذا بلغت ما بلغت ثم قال أبو عبد الله (عليه السلام): وهذا دين الله الذي ارتضاه للصالحين (3) 43 - ضا: أروي أن الصبر على البلاء حسن جميل، وأفضل منه الصبر عن المحارم

---

(1) ثواب الاعمال ص 155 (2) المحاسن: 6 (3) أخرجه المؤلف العلامة هكذا في باب ما أوحى إلى داود (عليه السلام) ج 14 ص 39 (من هذه الطبعة الحديثة) ولكن وجدناه في مشكاة الانوار ص 23 باختلاف في اللفظ وفيه بدل قوله " ولانزل ضربي وحاجة وجوع " ولانزل بى مرض وجوع " الخ